

شعب الإيمان

1405 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ٧ فذكره غير أنه لم يقل في آخره : يعني أهديت لكم .

و ذلك على معنى أن الله تعالى بعثه ليرحم به عباده و يخرجهم على لسانه من الظلمات إلى النور كما قال الله عز و جل حين امتن عليهم : .

{ واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها } .

و أما نبي التوبة فلأنه أخبر عن الله تعالى أنه يقبل التوبة عن عباده إذا تابوا كبرت ذنوبهم أو صغرت و لعل الأمر في شرائع المتقدمين لم تكن بهذه السهولة فلذلك قال : .

أنا نبي التوبة